جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم الحقوق

ملخص محاضرات موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر–قانون عام في مقياس:

منهجية البحث العلمي 2

إعداد: أ. د/مرزوقي وسيلة

الموسم الجامعي 2023/2022

مقدمة:

يعد البحث العلمي الدعامة الأساسية لتطور مختلف المجتمعات، و لهذا كان الاهتمام بتدريس منهجية البحث العلمي للطلبة و الباحثين على مستوى العديد من المؤسسات الأكاديمية و مراكز البحث.

فمن الناحية اللغوية كلمة منهج (Méthode) تعني الأسلوب أو الطريقة أو النظام، أما مصطلح منهجية (Méthodologie) فتعني علم المناهج وهو العلم الذي يبحث في الطرق التي يستخدمها الباحث في بحثه من أجل الوصول إلى النتائج والحقائق.

والمنهجية من الناحية القانونية هي الطريقة التي يتبعها العقل لمعالجة أو دراسة إشكالية أو سؤال قانوني ما من أجل الوقوف على نتائج معينة.

إن دراسة منهجية إعداد البحث العلمي يساعد الطلبة و الباحثين في مختلف مجالات العلوم بصفة عامة و المجال القانوني بصفة خاصة، على انجاز بحوثهم، و ذلك عن طريق تعليمهم كيفية إعداد هذه الأخيرة و كل المسائل المرتبطة بذلك ابتداء من مرحلة اختيار موضوع البحث إلى غاية كتابته و تحريره.

و قد تم تقسيم هذه المحاضرات كالتالي:

المحور الأول :مفهوم البحث العلمي و خصائصه و أنواعه.

المحور الثاني :مراحل إعداد البحث العلمي.

المحور الأول :مفهوم البحث العلمي و خصائصه و أنواعه

في هذا الإطار، سيتم التعرض لبيان مفهوم البحث العلمي ثم خصائصه و بعد ذلك بإبراز مختلف أنواعه و ذلك كما يلي:

أولا :مفهوم البحث العلمي

لتحديد مفهوم البحث العلمي، يجب التطرق إلى تعريفه ثم بيان أهميته وذلك كالآتي:

1.التعريف بالبحث العلمي:

إن البحث العلمي هو مصطلح مركب من كلمتين هما :البحث و العلمي، سيتم بيان المقصود بكل كلمة على حدى، ثم وضع تعريف للبحث العلمي ككل.

- **المقصود بالبحث :**

إن كلمة " بحث "هي مصدر للفعل الماضي بحث بمعنى طلب، فتش، سأل، اكتشف تحرى، حاول، تقصى، تتبع، فبذلك يعني البحث، الطلب و التفتيش و التقصي لحقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور.

يقصد بالبحث بذل مجهود في موضوع من المواضيع لغرض الوصول إلى نتيجة أو هو ذلك الجهد الذهني المبذول للوصول إلى المعرفة أو الحقيقة، أو هو مجموعة الأعمال والأنشطة الذهنية التي تسعى إلى اكتشاف المعرفة أو القوانين و القواعد الجديدة،

- **تعريف العلم:**

تعني كلمة " علم"لغة، إدراك الشيء بحقيقته، و هو اليقين و المعرفة، و العلم اصطلاحا هو جملة الحقائق و الوقائع و النظريات و مناهج البحث التي تزخر بها المؤلفات العلمية،فالعلم هو جزء من المعرفة يتضمن الحقائق والمبادئ و القوانين والنظريات و المعلومات الثابتة و المنسقة و المصنفة، و الطرق و المناهج العلمية الموثوق بها لمعرفة و اكتشاف الحقيقة بصورة قاطعة و يقينية.

- **تعريف البحث العلمي :**

وردت العديد من التعاريف للبحث العلمي نذكر البعض منها:

البحث العلمي هو مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدما الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة في سعيه لاكتشاف الظواهر وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر.

كما يعرف البحث العلمي أنه عملية تجميع منظمة لكل المعلومات المتوفرة لدى الباحث عن موضوع معين وترتيبها بصورة جديدة تدعم المعلومات السابقة أو تصبح أكثر نقاء و وضوحا.

وفي تعريف آخر للبحث العلمي أنه نشاط علمي وتفكير منظم يقوم على أسس علمية ويسعى إلى كشف حقائق المشكلة المطروحة باستخدام مناهج علمية.

فالبحث العلمي هو أداة لتحليل المعارف والمعلومات بهدف الوصول إلى حقائق معينة كما يعني الدراسة الدقيقة والمنظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق للاستفادة منها والتحقق من صحتها.

رغم تعدد التعاريف التي أوردها الفقهاء للبحث العلمي إلا أن جل التعاريف تتفق على أن البحث العلمي

- هو عملية فكرية منظمة تنتهج أسلوبا أو منهجا معينا.
- هدف البحث العلمي هو زيادة الحقائق وتوسيع دائرة المعارف.
- البحث العلمي يختبر المعارف والعلاقات التي يتم التوصل إليها.

2.أهمية البحث العلمي:

سيتم التفصيل في أهمية البحث العلمي بالنظر لدوره بالنسبة للباحث من جهة وكذا أهميته بالنسبة للدول من جهة أخرى

- **أهمية البحث العلمي بالنسبة للباحث:**

• اكتساب الباحث القدرة على الاستنباط ، التحليل و التفسير .

• تزويد الطالب بالخبرات اللازمة التي تساعده على ترتيب و تنظيم أفكاره و عرضها وفقا لتسلسل منطقي .

• تكوين الطالب في مجال إعداد البحوث القانونية واكتسابه تقنيات التحرير القانوني القائم على دقة و وضوح الأساليب المستعملة وحتمية استعمال اللغة و المصطلحات القانونية.

• تساعد البحوث العلمية الباحث في تنمية قدراته والإلمام بأكبر قدر من المفاهيم والأسس والأساليب التي يقوم عليها البحث .

• اتساع وتنوع معلومات الباحث خصوصا في ميدان تخصصه وهذا كنتيجة لاطلاعه على المراجع المختلفة .

• تعويد الباحث على معالجة المواضيع بموضوعية وحياد .

- **أهمية البحث العلمي بالنسبة للدول :**

يعتبر البحث العلمي مفتاح لتنمية الشعوب و وسيلة لتقدم المجتمعات و تحقيق طموحاتها المادية و التعليمية، إذ يعود البحث العلمي بالكثير من المنافع على البشرية عامة و على الدول المتقدمة علميا خاصة،فتجني هذه الدول مليارات الدولارات من نتائج الأبحاث التي ترعاها و تمولها.

ثانيا :خصائص البحث العلمي

من خلال التعريف الفقهية المتعددة للبحث العلمي يمكن استنباط أهم خصائصه والمتمثلة في:

- **البحث العلمي بحث منظم و دقيق:**

فهو نشاط عقلي منظم و دقيق إذ يتم اكتشاف النظريات والحقائق و القوانين نتيجة لجهود عقلية منظمة، إذ يعتمد البحث العلمي على التحليل والاستنباط و القياس الدقيق في فهم و دراسة الظواهر و العلاقات مما يجعل النتائج البحثية المتوصل إليها ذات مصداقية.

- **البحث العلمي بحث متجدد و متطور:**

غالبا ما تتوصل البحوث العلمية إلى نتائج جديدة وهي بذلك تقدم و تقترح حلول لمشكلات البحث، كما قد يستعين باحثين آخرين بالنتائج المتوصل إليها و اعتمادها كمنطلق

لبحوث أخرى، فالبحث العلمي إذن هو عملية موجهة لتحديث أو تعديل أو إثراء المعرفة الإنسانية.

- **البحث العلمي يتسم بالأصالة :**

وغالبا ما يتم النظر إلى مسألة أصالة البحث بالنظر لزاويتين الأولى تتعلق بأصالة موضوع البحث والثاني تتعلق بأصالة وحداثة مراجع البحث.

- **البحث العلمي بحث موضوعي:**

ويقصد بالموضوعية في هذا المجال عدم إنحياز و تعصب الباحث لأرائه و انتمائه السياسية أو الديني أن يتقبل الباحث النتائج المتوصل إليها رغم مخالفتها لأرائه و توجهاته الشخصية.

ثالثا: أنواع البحوث العلمية:

تتنوع البحوث العلمية وهذا بالنظر إلى المعايير المعتمد عليها في التصنيف و يمكن تقسيمها إلى:

- **تقسيمات البحوث العلمية بالنظر إلى غرضها :**

تقسم البحوث العلمية بالنظر إلى دوافع البحث وغرضه إلى بحوث نظرية وأخرى تطبيقية

* **البحث العلمي النظري:** ويرتكز هذا النوع من البحوث على الدراسة العلمية القائمة على أسس نظرية فقط بغض النظر عن الجانب التطبيقي العملي لموضوع الدراسة.

وينتشر استخدام هذا النوع من البحوث في مجال العلوم الإنسانية النظرية على غرار علم التاريخ والأدب والفلسفة...

* **البحث العلمي التطبيقي:** هذا النوع من البحوث يهدف إلى الوصول إلى معارف وحقائق وهذا انطلاقا من دراسات وفرضيات نظرية وهذا من أجل الوقوف على فاعليتها في التطبيق.

- **تقسيمات البحوث العلمية بالنظر إلى الدرجة العلمية المتحصل عليها:**

تنقسم البحوث حسب الدرجة العلمية إلى:

* البحث الصفي:

يتسم هذا النوع من البحوث بقصر حجمها وعادة ما يتم إعدادها من طرف الطالب الجامعي في مرحلة الليسانس وهذا النوع من البحوث يساعد الطالب على الاحتكاك أكثر بالمراجع كما تمكنه من تنظيم وضبط أفكاره بطريقة منطقية سليمة.

* مذكرة التخرج الليسانس و الماستر:

يتم إعداد مثل هذا النوع من البحوث عند نهاية الدراسة الجامعية (مرحلة الليسانس أو الماستر)، ويكون هذا النوع من البحوث أكبر حجما وأكثر دقة من البحوث الصفية، و رغم أنه لا يشترط المثالية في مثل هذه البحوث لأن هدفها الأساسي هو تدريب الطالب على إعداد البحوث العلمية ومن ثم توسيع معارفه وتنظيم أفكاره بطريقة منطقية سليمة ترتكز على التفكير المنظم و التحليل.

* رسالة الماجستير

هو بحث متخصص أعلى درجة من بحث التخرج الغرض منه إضافة معارف جديدة و توسيع المكتسبات المعرفية للباحث، و لا يقتصر دور الباحث في هذا النوع من البحوث على مجرد الاقتباس بل ينبغي عليه إبراز قدراته في التحليل المنطقي و النقد مما يهيؤه لمواصلة مشوار البحث العلمي تحضيرا لبحث الدكتوراه.

* أطروحة الدكتوراه

هو أعلى بحث تخصصي يهدف إلى إضافة نتائج وحقائق أو اكتشاف نظريات جديدة، و ينبغي أن يكون ينصب بحث الدكتوراه على موضوع يتسم بالأصالة و الحداثة و أن يعمل الباحث على إبراز الجوانب الجديدة في موضوعه و دراسته بطريقة معمقة ترتكز على تحليل و تفسير منطقي الأمر الذي ينتج عنه عمل بحثي موضوعي و جاد يعتمد عليه كمرجع علمي.

المحور الثاني: مراحل إعداد البحث:

عملية إعداد البحث العلمي تتم بطرق وإجراءات وأساليب علمية وعملية منطقية صارمة ودقيقة، يجب احترامها والتقيد بها. وتمر هذه العملية بعدة مراحل، تكون متكاملة ومتناسقة، في تكوين وبناء البحث و إنجازه، وهذه المراحل هي:

أولا: مرحلة اختيار الموضوع:

تعد مرحلة اختيار الموضوع أولى خطوات إعداد البحث العلمي، وتعتبر أصعب الخطوات، ذلك أن اختيار الموضوع يتوقف على مدى توفر المراجع، خاصة إذا كان موضوع البحث جديد لم يسبق وأن كتب فيه.

- **طرق اختيار الموضوع:**

هناك 3 طرق لاختيار الموضوع وهي: الاختيار الذاتي للموضوع أو تولي الأستاذ المشرف اختيار الموضوع، أو أن يقدم الموضوع من طرف الهيئات العلمية:

أ- اختيار الموضوع من قبل الباحث (الاختيار الذاتي للموضوع):

في هذه الطريقة يتولى الباحث من تلقاء نفسه اختيار موضوع البحث الذي يتماشى مع قدراته الفكرية والعلمية، حيث يقترح الباحث لنفسه مجموعة من الموضوعات في تخصصه.

وغالبا ما يتم الاختيار أثناء الدراسة الجامعية استنادا إلى مطالعة الباحث الكبيرة والمتنوعة ، و من خلال التحصيل العلمي الذي تلقاه في مختلف مقاييس و مواد تخصصه، والتي من خلالها تنشأ لدى الطالب الرغبة في دراسة بعض المواضيع.

ومن مزايا هذه الطريقة أن صاحب البحث يكون على دراية بالموضوع ويفترض فيه الإلمام بعناصره وجزئياته ولديه الرغبة للكتابة فيه ، مما يولد لدى الطالب ارتباط بموضوع البحث و الرغبة الملحة للكتابة في هذا الموضوع.

و لكن هذه الطريقة قد تخلق مشكلة بالنسبة لبعض الفئات من الطلبة التي مستواها محدود و لا تستطيع ترتيب أولوياتها في احتيار الموضوع من خلال مستواها المحدود ،مما يجعلها تختار مواضيع سبق تناولها أو يغامر و يختار مواضيع لم يسبق الكتابة فيها فيجد نفسه أمام موضوع بدون مراجع.

ب- اختيار الموضوع من قبل الأستاذ المشرف :

في الكثير من الحالات يفشل الطالب خاصة في المراحل الأولى من حياته العلمية في اختيار الموضوع لنفسه، لذلك يستعين بالأستاذ المشرف ليقترح عليه بعض المواضيع التي يمكن أن تكون محلا للبحث.

فمن ايجابيات هذه الطريقة هو اقتراح الأستاذ المشرف لمواضيع تتميز بالجدة و الحداثة،إضافة إلى كون هذه المواضيع جديرة بالبحث و تتطلب الدراسة.

إلا أن هذه الطريقة قد تتسبب في متاعب كثيرة و كبيرة للباحث ، وخاصة في الحالات التي يكون فيها الموضوع جديدا لم تسبق له دراسات كافية التي يمكن للباحث من خلالها تحديد نطاق عمله، وأكثر من ذلك، قد يكون هذا الموضوع لا يتماشى مع الرغبة النفسية للباحث وهذا ما يصعب مهمة إعداد البحث العلمي.

ج- اختيار الموضوع من طرف الهيئات العلمية:

نظرا لارتباط البحث العلمي بكل أنواعه وصوره ومستوياته بالحياة العامة الوطنية والدولية، ونظرا للارتباط والتكامل وتفاعل عمليات التكوين والبحث العلمي بالحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الدولة، توجد سياسات عامة وخاصة للبحث العلمي لتربط وتدمج وسائل وجهود ونتائج البحوث العلمية بتوجهات سياسة البحث العلمي السائد، وتوجه عمليات البحث العلمي التي تشرف عليها – بطريقة مباشرة أو غير مباشرة- لتتجاوب مع أسس وأهداف ومحاور وسياسة البحث العلمي العامة والخاصة.

و نتيجة لكل هذا بدأ التوجه نحو اختيار مواضيع البحث و خاصة في إطار التكوين في الدكتوراه من طرف لجان التكوين و بموافقة من المجالس العلمية للكليات و الجامعات ، و هذا من أجل انجاز بحوث علمية متخصصة في مجالات بحث محددة مسبقا ،بغية استفادة الدولة منها.

- **العوامل المؤثرة في اختيار موضوع البحث العلمي:**

تخضع عملية اختيار موضوع البحث لمجموعة من المعايير المتعلقة بالباحث نفسها وبموضوع البحث، وذلك كما يلي:

أ- العوامل الذاتية المؤثرة في اختيار موضوع البحث العلمي :

تتعلق العوامل الذاتية بشخص الباحث، وهي ما يولد في نفسه الميول إلى موضوع على حساب الآخر وتتمثل هذه العوامل في:

- ✓ **عامل الرغبة النفسية:**

يقصد بهذا العامل الميول وتفضيل اختيار موضوع دون غيره من الموضوعات ليكون محل ومحور البحث العلمي ، حيث تؤدي عملية الارتباط النفسي والعاطفي بين الباحث وموضوع البحث العلمي إلى توليد وتوفير عدة مزايا كالمثابرة والصبر والتحمس والإخلاص في العمل ، و قد تصل أحيانا للتضحية في سبيل انجاز البحث العلمي الذي يقوم بإعداده.

- ✓ عامل مدى توفر الاستعدادات و القدرات الذاتية:

يجب أن تكون لدى الباحث استعدادات وقدرات ذاتية تمكّنه من إعداد بحث علمي في مجال اختصاصه، حتى يكون قادرا على الفهم والتعمق والتحليل والرَبط والمقارنة بين مختلف أجزاء الموضوع.

ومن بين مظاهر وأنواع القدرات والاستعدادات الذاتية التي يجب توافرها ومراعاتها ما يلي:

- الاستعدادات والقدرات اللغوية حيث هناك موضوعات تتطلب الدراسات المقارنة وتتطلب الباحث أن يجيد العديد من اللغات الأجنبية، كما توجد موضوعات مصادرها ووثائقها مكتوبة بلغات معينة، الأمر الذي يجب أن يؤخذ في الاعتبار .

- عامل الوقت المتاح، حيث تتحكم مدة الوقت المحددة لإنجاز البحث العلمي في عملية اختيار موضوع البحث العلمي، حيث فترات زمنية مقررة رسميا وواقعيا لأنواع معينة من البحوث العلمية. فهناك البحوث العلمية للتخرج من مرحلة الليسانس أو الماستر (مرحلة التدرج) التي يجب على الطلبة الباحثين أن يعدونها وينجزونها خلال شهور فقط حتى يتحصلوا على شهادة التخرج، وهناك أبحاث درجة الماجستير التي يجب إعدادها في فترة زمنية لا تتجاوز أصلا سنة ونصف ، وهناك أبحاث رسائل الدكتوراه التي تتراوح مدة إعدادها ما بين سنتين وخمس سنوات .

✓ **عامل توفر الباحث على إمكانيات اقتصادية كافية تمكّنه من إعداد البحث العلمي:**

فهناك أنواع من الموضوعات تتطلب من الباحث قدرة مالية جوهرية ومعتبرة أثناء القيام بإعداد البحث العلمي، مثل إجراء التجارب والسفر لاقتناء الوثائق والمصادر من أماكن بعيدة ومتباعدة، وشراء وتصوير الوثائق والآلات والأدوات المطلوبة لعملية إعداد البحث العلمي وإنجازه،

فضلا عن ضرورة الاستقرار الاقتصادي لحياة وعائلة الباحث العلمي، حتى يتحرر من قيود الفقر والتفكير في انجاز البحث فقط.

✓ **عامل احترام معيار التخصص:**

لكي يكون البحث العلمي ناجحا، على الباحث اختيار بحث يدخل في تخصصه، لأن المعلومات والمبادئ الأساسية التي اكتسبها خلال فترة دراسته وتكوين تخصصه تمنحه استعدادات ذاتية تساعده في إعداد بحثه في أحسن صورة للوصول لأفضل النتائج.

فهكذا نجد الباحث العلمي في نطاق العلوم القانونية، يختار موضوع بحثه في نطاق تخصص العلوم القانونية كتخصص عام، ثم نجده يختار موضوع بحثه في نطاق شعبة أو فرع تخصصه الخاص الضيق.كالقانون الإداري أو الجنائي أو قانون الأعمال أو القانون الدولي .....الخ.

<u>ب- العوامل الموضوعية المؤثرة في اختيار البحث العلمي:</u>

بالإضافة إلى العوامل والمعايير الذاتية، هناك مجموعة من العوامل والمعايير الموضوعية تتوقف عملية اختيار موضوع البحث العلمي عليها، ومن أهم هذه العوامل نذكر:

- عامل مدى توفر الوثائق العلمية:

كثيرا ما تتحكم مسألة مدى توفر أو عدم توفر الوثائق العلمية المختلفة المتعلقة بموضوع البحث العلمي في تحديد واختيار نوعية موضوع البحث العلمي، فيجب على الباحث اختيار الموضوع الذي يتوفر على قدر معين من المراجع فالقيمة العلمية للبحث تقدر بكثرة

المراجع وتنوعها، فالموضوعات المطروحة للبحث تختلف بدرجات متفاوتة من حيث كمية الوثائق والمصادر العلمية المختلفة المتعلقة بها، فهناك موضوعات تعاني من ندرة الوثائق العلمية وهذا ما يسبب للباحث متاعب كبيرة، كونه يضيع جهده لمدة معينة وبعد ذلك يتنازل عن هذا الموضوع.

- **عامل ومعيار القيمة العلمية لموضوع البحث العلمي:**

إن القيمة العلمية لموضوع البحث العلمي وقيمة النتائج المتوصل اليها في الحياة العملية مثل التكوين، وحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية القائمة تتحكم في عملية اختيار موضوع البحث العلمي.

فنظرا لارتباط العلوم القانونية وتفاعلها الشديد بمجالات الحياة الوطنية والدولية والاقتصادية والاجتماعية، فإن ذلك يؤدي باستمرار إلى توليد العديد من المشكلات الدولية والوطنية ذات الطبيعة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانونية تتطلب حلولا علمية قانونية بالإضافة إلى الحلول العلمية الأخرى، ومن ثم يجب ترصد هذه المشكلات وتبنيها كموضوعات حية لبحوث علمية قيمة ومفيدة للباحث نفسه وللحياة العامة الإنسانية والوطنية، وذلك في نطاق مقاييس علمية واضحة ودقيقة، وفي ظل سياسة بحث علمي معلومة.

ثانيا: مرحلة جمع الوثائق العلمية:

وتسمى مرحلة البحث عن الوثائق وتجميعها وترتيبها باسم " عملية التوثيق" أو "الببليوجرافيا Bibliographie" وهي عملية لها أصولها وأسسها وأهدافها، وطرقها وأساليبها وإجراءاتها الفنية والعملية المختلفة .

سوف يقتصر التركيز والاهتمام ببيان أنواع الوثائق والمصادر والمراجع التي تحتوي على معلومات وحقائق ومعارف الموضوع محل البحث العلمي وأماكن تواجدها، ووسائل الحصول عليها في البحوث العلمية بصفة عامة والبحوث العلمية في ميدان العلوم القانونية بصفة خاصة.

وسوف يتم توضيح مرحلة البحث عن الوثائق وجمعها عن طريق التعرض أولا لمعنى الوثائق العلمية، وبيان أنواع الوثائق العلمية، ثم تحديد أماكن وجود الوثائق العلمية، وكذا بيان وسائل الحصول على الوثائق العامة، وذلك على النحو التالي:

- المقصود بالوثائق العلمية:

هي جميع المصادر والمراجع الأولية والثانوية التي تحتوي أو تتضمن على جميع المواد والمعلومات والحقائق والمعارف المكونة للموضوع، والتي تشكل في مجموعها طاقة للإنتاج الفكري والعقلي والإعلامي في ميدان التعليم والبحث العلمي، وهذه الوثائق العلمية قد تكون مخطوطة أو مطبوعة أو مسموعة أو مرئية.

- أنواع الوثائق العلمية:

تنقسم الوثائق العلمية بصفة عامة إلى قسمين هما:

أ- الوثائق الأصلية الأولية والمباشرة (المصادر):

هي تلك الوثائق التي تتضمن الحقائق والمعلومات الأصلية المتعلقة بالموضوع وبدون استعمال وثائق ومصادر وسيطة في نقل هذه المعلومات، وهي التي يجوز أن نطلق عليها اصطلاح "المصادر"، أي أنها تلك المصادر التي قام الباحث بتسجيل معلوماتها مباشرة استنادا إلى الملاحظة أو التجريب أو الإحصاء، أو جمع بيانات ميدانية لغرض الخروج بنتائج جديدة و حقائق غير معروفة سابقا.

تتمثل أنواع الوثائق الأصلية والأولية في ميدان العلوم القانونية فيما يلي:

- المواثيق القانونية العامة والخاصة، الوطنية والدولية.

- محاضر ومقررات وتوصيات هيئات المؤسسات العامة الأساسية، مثل المؤسسة السياسية، التشريعية والتنفيذية.

- التشريعات والقوانين والنصوص التنظيمية المختلفة.

- العقود والاتفاقيات والمعاهدات المبرمة والمصادق عليها رسميا.

- الشهادات والمراسلات الرسمية.

- الأحكام والمبادئ والاجتهادات القضائية.

- الإحصائيات الرسمية.

ب- الوثائق غير الأصلية وغير المباشرة (المراجع):

وهي الوثائق والمراجع العلمية التي تستمد قوتها الإعلامية العلمية ومعلوماتها من مصادر ووثائق أصلية ومباشرة أو غير أصلية ومباشرة من الدرجة الأولى أو من الدرجة الثانية أو الثالثة... وهكذا. أي أنها الوثائق والمراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات والمعارف العلمية عن الموضوع محل البحث والدراسة أو على بعض جوانبه من مصادر ووثائق أخرى، ويقول البعض بأن الوثائق العلمية غير المباشرة أو الثانوية.

- الكتب والمؤلفات القانونية الأكاديمية العامة والمتخصصة في موضوع من الموضوعات ،مثل كتب القانون الدولي، القانون الإداري، الدستوري، القانون المدني والتجاري....،

- الدَوريات والمقالات العلمية المتخصصة و المتواجدة خاصة في المجلات العلمية المحكمة،و قد وضعت الجزائر منصة رقمية في هذا المجال،تحتوي على كل المقالات المنشورة في كل المجلات العلمية الوطنية و في كل التخصصات.

- الرسائل العلمية الأكاديمية المتخصصة ومجموع البحوث و الدَراسات العلمية والجامعية التي تقدم من أجل الحصول على درجات علمية.

- الموسوعات والقواميس.

- أماكن تواجد الوثائق العلمية:

توجد الوثائق العلمية في أماكن مختلفة، كالمكتبات العامة مثل المكتبات الجامعية والمكتبات التابعة لجهة معينة، وكما توجد في المكتبات الخاصة التي تبيع الكتب.

كما وفرت مواقع الانترنيت كما هائلا من المراجع و المصادر للباحثين من جميع أنحاء العالم، فقد ساعدت الباحث على الاتصال بمختلف الجامعات في العالم ومكتباتها وباحثيها وطلب المعلومات بشأن البحث المراد إعداده.

- وسائل الحصول على الوثائق العلمية:

يتحصل الباحث على الوثائق العلمية المتعلقة بموضوع البحث بوسائل عديدة مثل: الشراء، التصوير، الإعارة العامة والخاصة أو بوسائل النقل والتلخيص.

ثالثا: مرحلة القراءة والتفكير:

بعد جمع الوثائق العلمية التي لها صلة بالموضوع، تأتي المرحلة الموالية المتمثلة في قراءة ما تحتويه هذه الوثائق وتقسيم الموضوع تبعا لذلك.

و يقصد بمرحلة القراءة والتفكير،عمليات الإطلاع والفهم لكافة الأفكار والحقائق التي تتصل بالموضوع، وتأمَل هذه المعلومات والأفكار تأمَلا عقليا فكريا، حتى يتولد في ذهن الباحث النظام التحليلي للموضوع يجعل الباحث مسيطرا على الموضوع، مستوعبا لكل أسراره وحقائقه، متعمَقا في فهمه، قادرا على استنتاج الفرضيات والأفكار والنظريات منها.

- أهداف مرحلة القراءة و التفكير:

تهدف القراءة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تساعد الباحث على استخراج الأفكار التي يراها ضرورية لإعداد بحثه، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1- التعمق في التخصص وفهم الموضوع والسيطرة على جوانبه ، بواسطة الاطلاع وفهم والعلم بكافة أسراره وحقائق ومعلومات وأفكار الموضوع، الموجودة في الوثائق العلمية المختلفة المتعلقة بالموضوع.
2- اكتساب نظام التحليل، أي اكتساب ذخيرة كبيرة من المعلومات والحقائق والأفكار المختزنة في ذهنية وعقل الباحث، والنظام التحليلي هذا هو وسيلة الباحث العلمي في ملاحظة وتجريب وتحليل وبناء واستنتاج جوانب الموضوع محل الدراسة واستخلاص النتائج والنظريات والقوانين.
3- اكتساب أسلوبا علميا قويا من طرف الباحث يساعده في إعداد بحث ممتازا.

4- تمكن الباحث من إعداد خطة الموضوع، حيث أن سعة الاطلاع وقوة فهم واستيعاب كافة جوانب وحقائق ومعلومات الموضوع، تجعل الباحث قادرا على إقامة خطة موضوعية جيدة وتقسيم الموضوع على أسس موضوعية .

5- تكسب عملية القراءة والتفكير الباحث ثروة لغوية متخصصة، تمكنه من صياغة البحث بلغة علمية سليمة وقوية.

- ضوابط وقواعد القراءة:

من أجل تحقيق الأهداف المتوخاة من القراءة يجب أن تتم هذه العملية الذهنية في ظل احترام جملة من الضوابط أهمها:

- تهيئة الجو الملائم للقراءة وهذا من خلال اختيار المكان والزمان المناسب للقراءة، إذ يتعين على الباحث تجنب القراءة عندما يكون مجهدا نفسيا أو جسديا وعليه أن يبادر بالقراءة خلال أوقات نشاطه حين يكون مستعدا ذهنيا ونفسيا للتركيز، كما أن اختيار المكان المناسب الذي يسوده الهدوء له دور في الرفع من مستوى التركيز والفهم لدى الباحث.

- يجب أن تتم القراءة بهدوء وإدراك وتفكير وتمحيص للموضوعات.

- يجب على الباحث التدقيق في المصطلحات القانونية التي تم توظيفها من قبل المشرع أو فقهاء القانون.

- أنواع القراءة:

تكون قراءة الوثائق العلمية عادة على ثلاثة مراحل هي:

أ- القراءة السريعة الكاشفة:

تتم بكيفية سريعة للتعرف على الموضوعات ذات الصَلة بالموضوع، وذلك بأخذ نظرة كلَية خاطفة للموضوع، عن طريق تصفح فهارس الوثائق بعناوينها الأساسية والجزئية، كما تشمل القراءة السريعة الإطلاع على مقدمات الوثائق والخاتمة وقائمة المراجع المستعملة في إعدادها.

وأهداف ووظائف القراءة السريعة والاستطلاعية، وهو تحديد الموضوعات والمعلومات المتعلقة بالموضوع، حيث تمكن الباحث من وضع تقسيم أولي لموضوعه، وتقدير وتقييم الوثائق المجمعة من حيث درجة ارتباطها بالموضوع محل الدراسة والبحث، كما تستهدف القراءة السريعة والاستطلاعية تغذية وتدعيم قائمة الوثائق والمصادر والمراجع المجمعة بوثائق جديدة، وكذا معرفة سعة وآفاق الموضوع وجوانبه المختلفة، كما تستهدف القراءة السريعة الاستطلاعية كشف القيم والجديد والمتخصص والخاص من الوثائق والعام السطحي والقديم من الوثائق، فتنحصر وتتركز كل من القراءتين العادية والمتعلقة على الوثائق القيمة فقط.

ب- القراءة العادية:

يتمركز هذا النوع من القراءة حول الموضوعات التي تم اكتشافها بواسطة القراءة السريعة والاستطلاعية، يقوم بها الباحث بعمق وهدوء ويستخلص الأفكار والنتائج ويدونها بعد ذلك في البطاقات و الملفات المعدة لذلك.

وتهدف هذه القراءة إلى الفهم الجيد والدقيق لموضوع البحث ومعرفة كل التفاصيل والجزئيات المتعلقة به أي تعديل خطة البحث بما يسمح بتضمينها كل محتويات الموضوع.

و كذلك تسجيل كل المعلومات والأفكار المتعلقة به مع القيام بعمليات الاقتباس اللازمة.

ج- القراءة العميقة والمركزة:

هي القراءة التي تتركز حول بعض الوثائق دون البعض الآخر، لما لها من أهمية في الموضوع وصلة مباشرة به، الأمر الذي يتطلب التركيز في القراءة والتكرار و التمعن والدَقة والتأمل وتتطلب صرامة والتزاما أكثر من غيرها من أنواع القراءات.

ويهدف هذا النوع من القراءة إلى:

- الإلمام بجميع جوانب الموضوع وفهمها فهما دقيقا متعمقا.
- الكشف عن أبعاد الموضوع وتوضيح أفكاره وبلورة رؤية علمية سليمة بشأنه.
- الوصول إلى أفكار جديدة تعبر عن أرائه وتفسيراته وانتقاداته لأراء غيره.

رابعا: مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع:

إن عملية هيكلة وتخطيط وتقسيم موضوع البحث، هي عملية جوهرية وحيوية للباحث لإعداد بحثه، مثل حيوية وحتمية عمليات إعداد وتصاميم البناء والعمران لإتمام وإقامة البناءات، وخرائط العمليات الحربية بالنسبة لقيادة الأركان العسكرية التي تترقب الانتصار في المعارك الحربية. حيث أن تخطيط وتقسيم موضوع البحث تعني البناء الهيكلي للبحث.

- **تحديد مصطلح الخطة:**

إن الخطة هي تصميم البحث وهيكل البناء الذي يقوم عليه العمل العلمي، أو هي المشروع الهندسي لأجزاء البحث، تهدف إلى ترتيب الأفكار والبيانات المحصَلة، وذلك بصفة منتظمة ومتسلسلة ومرتبطة بعضها بالبعض، بالتمييز بين المسائل الهامة والثانوية والفرعية التي تتضمنها هذه البيانات والمعلومات، وتعتبر الخطة هي الدَالة الأولى على إمكانيات الباحث ومؤهلاته العلمية لمجابهة الموضوع والإبداع فيه.

و تشمل خطة البحث عادة عناصر هي: عنوان البحث، مقدمة، متن الموضوع، خاتمة الملاحق والفهرس.

- **شروط خطة البحث:**

للخطة بعض الشروط التي يجب أن تتوافر عليها وهي:

- أن تكون الخطة متوازنة وتعتمد التقسيم الثنائي (بابين، فصلين، مبحثين....)، وذلك تماشيا مع طبيعة الموضوع. كما يستحسن أن يكون هناك توازن فيما بين المباحث بالنسبة للفصول والمطالب بالنسبة للمباحث.

- تفصيل خطة البحث: و ذلك ببيان جميع النقاط الرئيسية والفرعية التي ستتم معالجتها وهذا التفصيل يبين مدى تحكم الباحث في الموضوع وتمكين القارئ بمجرد قراءة الخطة من التعرف على موضوع البحث.

- أن تكون عناوين التقسيمات (أبواب، فصول، مباحث، ....) جملا كاملة و واضحة ودالة على مضمونها، وأن تكون الخطة شاملة لكافة عناصر الموضوع.

- مراعاة عنصر التجديد والابتكار في الخطة، بحيث يتجنب الباحث تكرار الخطة، لأن ذلك يجعل البحث برمته مكرَرا و مقلدَا.

- التسلسل المنطقي لمفردات الخطة، أي أن تكون مفردات الخطة مرتبة بشكل متسلسل من الأدنى إلى الأعلى ومن الأصغر إلى الأكبر، مثلا التعريف قبل التطرق للأركان.

- مرونة الخطة، فينبغي دائما أن تكون الخطة مرنه قابلة للتعديل، لهذا من النادر أن يعتمد الباحث على خطة جامدة غير متغيرة طيلة مدة إعداد البحث.

- الملاءمة بين عنوان البحث وخطته، بحيث لا يدرج في الخطة أي عنصر خارج صلب الموضوع.

خامسا: مرحلة تدوين المعلومات (التخزين):

إن الباحث الذي يجمع العديد من الوثائق المختلفة، ويطلع بالقراءة على الأفكار والحقائق والمعلومات الكثيرة يحتاج إلى عملية استخلاص وجمع وتخزين هذه الذخيرة والثروة من المعلومات والحقائق والأفكار بطريقة منظمة ودقيقة لإخضاعها للتحليل والتركيب والاستنتاج وفقا لمنهج معين من مناهج البحث العلمي، وذلك أثناء مرحلة التحرير والصياغة.

- **المقصود بعملية تخزين المعلومات:**

يقصد بعملية تخزين المعلومات نقل البيانات الواردة في المرجع أو المصدر وتسجيلها كتابة ولا تشمل إلا الجزء من الوثائق العلمية يهم موضوع البحث، فالباحث يستخلص كل المعلومات والمعارف والحقائق المتصلة بالموضوع المتناثرة في وثائق ومصادر ومراجع متنوعة وعديدة ومتفرقة، ويحصرها كلها بإيجاز مركز ومقيد ومرتب في أوراق أو بطاقات أو ملفات منتظمة ،حتى يمكنه استغلالها بفاعلية في تحرير وصياغة البحث فيما بعد.

- **طرق (أساليب) تخزين المعلومات:**

هناك عدَة طرق وأساليب لتدوين أو تخزين المعلومات، تتمثل فيما يلي:

أ- طريقة البطاقات:

إن البطاقة عبارة عن قطعة من الورق المقوى، قد يكون مربع أو مستطيل الشكل، في غالب الأحيان تكون في حجم واحد ولون واحد، ويعتمد على إعداد بطاقات صغيرة الحجم أو متوسطة ثم ترتب على حسب أجزاء وأقسام وعناوين البحث، ويشترط أن تكون متساوية الحجم، مجهزة للكتابة فيها على وجه واحد فقط، وتوضع البطاقات المتجانسة من حيث عنوانها الرئيسي في ظرف واحد خاص، و يجب أن تكتب في البطاقة كافة المعلومات المتعلقة بالوثيقة أو المصدر أو المرجع الذي نقلت منه المعلومات، مثل اسم المؤلف والعنوان، بلد ودار الإصدار والنشر، رقم الطبعة، تاريخها ورقم الصفحة أو الصفحات.

و من أهم مزايا هذه الطريقة أنها تحقق للباحث السهولة في الرجوع للمعلومات والإطلاع عليها كما تساهم هذه الطريقة في الالتزام بالأمانة العلمية.

ب- طريقة الملفات:

ويتم تدوين المعلومات على أوراق عادية مثقوبة من الجانب و تجمع في حافظة لها ماسكة حديدية لمسك الأوراق المثقوبة، ومن أهم فوائد طريقة الملفات أنها تمكن الباحث من الرجوع بسهولة ويسر إلى الملاحظات والمعلومات عند تحريره لبحثه.

- السيطرة الكاملة على معلومات الموضوع من حيث الحَيز.
- ضمان حفظ المعلومات المدونة وعدم تعرضها للضياع.
- المرونة، حيث يسهل على الباحث أن يعدل أو يغير أو يضيف في المعلومات.

ج- طريقة الملفات الإلكترونية عن طريق الكمبيوتر:

ويتم تدوين المعلومات في الحاسوب على شكل بطاقات في صفحات "وورد" أو باستعمال الماسح الضوئي أو نسخ النصوص مباشرة من المواقع الإلكترونية بالنسبة للمراجع والمصادر الإلكترونية ولصقها في المكان المناسب.

ومن مزايا هذه الطريقة أنها توفر الجهد والوقت للباحث غير أن الملفات المحفوظة بهذه الطريقة معرضة للضياع بسبب فيروسات التي تصيب برامج الحاسوب لذا يفضل وضعها في أقراص مرنة أو إعادة إرسالها للبريد الإلكتروني تجنبا لتلفها.

- **قواعد تدوين المعلومات:**

يجب على الباحث أثناء قيامه بتدوين المعلومات أن يتقيد ببعض القواعد المنهجية والتي من أهمها:

- إبقاء عملية جمع المعلومات مفتوحة، أي أنه كلما عثر الباحث على معلومات جديدة تفيده في بحثه جمعها مع المعلومات الأخرى.

- عندما تتعدد المصادر والمراجع التي تتضمن نفس المعلومة يخصص لكل منها بطاقة أو ملف واحد مع تكرار العنوان.

-مراعاة قواعد الاقتباس و التهميش.

سادسا: *مرحلة الكتابة*

تتجسد عملية كتابة البحث العلمي في صياغة وتحرير نتائج الدراسة والبحث، وذلك وفقا لقواعد وأساليب وإجراءات منهجية وعلمية ومنطقية دقيقة، وإخراجه بصور وأساليب واضحة وجيدة للقارئ بهدف إقناعه بمضمون البحث العلمي المعد.

و تستهدف عملية تحرير وصياغة البحث العلمي إعلام اجتهادات وآراء الباحث الشخصية مدعمة بالأسانيد والحجج المنطقية والعملية، وذلك بصورة منهجية مضبوطة ودقيقة وواضحة، وذلك لإبراز شخصية الباحث العلمي الجديد في الموضوع محل الدراسة والبحث العلمي.

- ***مقومات كتابة البحث العلمي***

لكتابة وصياغة البحث العلمي، كتابة وصياغة علمية ومنطقية ناجحة، وبطريقة علمية سليمة، وأسلوب علمي ممتاز، لابد من توفر مقومات كتابة وصياغة البحث العلمي الجيد، واحترامها والالتزام بها من طرف الباحث العلمي.

ومن أهم مقومات كتابة البحث العلمي، تحديد واعتماد منهج البحث العلمي المعروفة وتطبيقه في الدراسة والبحث، والأسلوب العلمي والمنهجي الجيد، واحترام قانون الاقتباس، وقانون الإسناد والتوثيق والأمانة العلمية.

أ- ***تحديد وتطبيق منهج البحث العلمي المعتمدة في الدراسة والبحث***

فتطبيق منهج أو أكثر من مناهج البحث العلمي في عملية إعداد البحث العلمي، يعتبر مقوم جوهري وحيوي للكتابة والصياغة العلمية الصحيحة والجيدة للبحث العلمي، حيث يسير الباحث وينتقل بطريقة علمية ومنهجية منتظمة ودقيقة في ترتيب وتحليل وتركيب وتفسير الحقائق والأفكار العلمية،، حتى يصل إلى النتائج العلمية النهائية لبحثه بطريقة مؤكدة ومضمونة

ب- ***الأسلوب في كتابة البحث العلمي:***

يتضمن مدلول الأسلوب العديد من العناصر والخصائص حتى يكون أسلوبا علميا مفيدا ودالا وموضوعيا، مثل سلامة اللغة وفنيتها ودقتها وسلامتها ووضوحها، والإيجاز والتركيز الدال والمفيد، وعدم التكرار، والقدرة على تنظيم المعلومات والأفكار والحقائق العلمية، وعرضها وإعلامها بطريقة منطقية وفق أنماط وأسس ومقاييس محددة، والدقة والوضوح والتحديد والبعد عن الغموض والإبهام والعمومية في العرض، والتماسك والتسلسل والتناسق بين أجزاء وفروع وعناصر الموضوع، وكذا قوة وجودة الربط في عمليات الانتقال من كلمة إلى كلمة ومن جملة إلى جملة، ومن فقرة إلى فقرة، ومن موضوع إلى موضوع، ومن فكرة إلى أخرى، ومن دليل إلى آخر ومن جزء أو فرع إلى آخر من أجزاء وفروع موضوع البحث العلمي.

ج- ***قواعد الاقتباس:***

كثيرا ما ينقل الباحث ويقتبس نصوص وأحكام رسمية أو أراء وأفكار الآخرين بهدف إسناد وتأسيس وتدعيم فرضياته وآرائه العلمية، أو بغرض نقدها وتحليلها وتقييمها، أو بغاية بيان الآراء والأفكار والأحكام المختلفة والمتعارضة بخصوص الموضوع محل الدراسة والبحث.

ولكي تتحقق عملية الاقتباس هذه، وتحقق أهدافها في نطاق حدود أخلاقيات النزاهة والموضوعية، والأمانة العلمية، وتأكيد وجود الكفاءة والشخصية العلمية للباحث العلمي، توجد مجموعة من الضوابط والقواعد المنهجية، يجب على الباحث العلمي احترامها والتقيد بها عند القيام بعملية الاقتباس.

- ***كيفيات وضوابط عملية الاقتباس:***

النقل والاقتباس نوعان، نقل واقتباس حرفي ومباشر، ونقل واقتباس غير مباشر غير حرفي يعتمد على نقل الأفكار والآراء والفرضيات ولكن تعاد صياغة بأسلوب ولغة الباحث.

وفي حالة الاقتباس الحرفي والمباشر للعينة المقتبسة، سواء كانت نص قانوني رسمي، أو حكم قضائي، أو رأي فقهي،يجب أن ينقل بعناية ودقة، ويكتب بين قوسين "بين ظفرين"، وبطريقة واضحة وبشكل مختلف ومتميز عن سياق كتابة الموضوع، كأن يكتب في وسط الصفحة، وبحروف مغلظة، ويرقم الاقتباس ثم يشار في الهامش إلى كافة المعلومات المتعلقة بالمصدر المقتبس منه، وفقا لقواعد وإجراءات الإسناد وتوثيق الوثائق والمصادر والمراجع.

أما في الاقتباس غير الحرفي وغير المباشر، فإن الباحث مطلوب منه صياغة الآراء والأفكار والفرضيات التي اقتبسها، بأسلوبه الخاص، وأن يسند ويشير في الهامش إلى أصحاب هذه الآراء والأفكار والفرضيات ومصادرها، وذلك وفقا لقواعد وإجراءات الإسناد وتوثيق الهوامش، ودون وضع العينات المقتبسة بين قوسين أو ظفرين، كما هو الحال في الاقتباس المباشر والحرفي.

د- *قواعد الإسناد وتوثيق الوثائق في الهوامش:*

المقصود بقواعد الإسناد وتوثيق الوثائق هو إسناد وإلحاق المعلومات المقتبسة اقتباسا مباشرا وحرفيا أو اقتباسا غير مباشر وغير حرفي إلى أصحابها الأصليين، وبيان الوثائق التي وجدت فيها هذه المعلومات، وذلك في الهوامش ووفقا للقواعد والأساليب المنهجية المقررة لذلك.

فما دامت البحوث والدراسات العلمية هي مجموعة معلومات مستقاة من مختلف الوثائق والمصادر والمراجع بالدرجة الأولى، فإنه لابد من استخدام قواعد الإسناد وتوثيق الوثائق في الهوامش طبقا لقواعد وأساليب المنهجية الحديثة في توثيق الوثائق وتنظيم الهوامش عند كتابة البحث العلمي.

فهكذا يجب على الباحث عندما يعتمد ويقتبس معلومات أو أفكار وحقائق من وثائق ومصادر ومراجع مختلفة، أن يوضع في نهاية الاقتباس رقما في متن الصفحة، ثم يعطي في الهامش كافة المعلومات المتعلقة بهذه الوثائق، مثل اسم المؤلف، وعنوان الوثيقة، وبلد ومدينة الطبع والنشر، ثم رقم الطبعة، وتاريخها، ورقم الصفحة التي توجد فيها المعلومات المقتبسة... وهكذا.

ونظرا لاختلاف أنواع الوثائق التي تحتوي على المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، من مؤلفات وكتب عامة، ومقالات علمية منشورة في مجلات دورية، ووثائق رسمية، ورسائل وأبحاث الماجستير والدراسات العليا والدكتوراه، ونظرا لاختلاف حالات الاقتباس، مثل تعدد الاقتباس من وثيقة واحدة عدة مرات، والاقتباس من أكثر من وثيقة واحدة لذات المعلومات، فإن قواعد وكيفيات الإسناد وتوثيق الوثائق والمصادر والمراجع في الهوامش تختلف من حالة إلى حالة أخرى.

- ***<u>الإسناد وتوثيق الهوامش في حالة الاقتباس من المؤلفات والكتب العامة:</u>***

هنا لابد من ذكر المعلومات التالية والمتعلقة بالكتاب أو المؤلف العام، الذي نقلت واقتبست منه المعلومات:

- اسم الكاتب أو المؤلف
- عنوان المؤلف أو الكتاب
- دار الطبع والنشر ثم بلد ومدينة النشر.
- عدد الطبعة.

- تاريخ الطبعة.
- رقم الصفحة أو الصفحات.

مثال ذلك:

-ناصر لباد،الأساسي في القانون الإداري، دار المجدد للنشر و التوزيع،سطيف ،ط 2،2011، ص..

هذا في حالة ذكر المرجع أو المصدر لأول مرة، وفي حالة استخدام ذات المرجع ولنفس المؤلف فإنه يكتفي بذكر المرجع على النحو التالي.

- ناصر لباد،المرجع السابق، ص..

و إن اعتمد الباحث على نفس المرجع في تهميشين متتاليين فيكون كالتالي:

-المرجع نفسه، ص...

وإذا ما استخدمت عدة كتب أو مؤلفات لكاتب واحد، فإن الأمر يتطلب ذكر عنوان كل كتاب على حدة في كل مرة يستخدم فيها اسم الكاتب الذي اعتمد عليه في نقل المعلومات. وذلك قبل ذكر عبارة المرجع السابق، وذلك لتجنب الخطأ والغموض في تحديد الكتاب الذي تضمن المعلومات المقتبسة من بين الكتب المتنوعة المختلفة لكاتب واحد.

- ***الإسناد وتوثيق الهوامش في حالة الاقتباس من مقال منشور في مجلة دورية:***

في حالة الاقتباس من مقال علمي متخصص منشور في دورية من الدوريات، فإن عملية ترتيب المعلومات وتوثيق الهامش تكون كالتالي:

- اسم المؤلف أو الكاتب، عنوان المقال بين قوسين،اسم المجلة وتحتها خط، ثم اسم الهيئة التي تصدرها، بلد ومدينة النشر، والسنة ورقم العدد، ثم تاريخ العدد، ورقم الصفحة أو الصفحات الموجودة فيها المعلومات المقتبسة، مثال ذلك:

- روتال عبد القادر ،"معوقات و سبل تفعيل الصيرفة الإسلامية كأساس للمعاملات البنكية في الجزائر"، مجلة دراسات اقتصادية،جامعة زيان عاشور ،الجلفة، المجلد 18،العدد1،2024، ص268.

وإذا ما تكرر استخدام ذات المقال، ولنفس الكاتب، فإنه يكتب اسم الكاتب، ثم تذكر عبارة المرجع السابق، ص؟.

- ***الإسناد وتوثيق الهوامش في الاقتباس من أبحاث ورسائل الماجستير والدراسات العليا والدكتوراه غير منشورة:***

أما في حالة الاقتباس والاستفادة من المعلومات المتعلقة بموضوع البحث والموجودة في أبحاث علمية أكاديمية، جامعية متخصصة، وفي صورة أبحاث ورسائل لنيل درجات وألقاب علمية، مثل مذكرات الماستر، والماجستير، والدكتوراه باختلاف أنواعها، فإن عملية الإسناد وتوثيق الهوامش بشأنها، فإنها تكون كالتالي:

- اسم الباحث مقدم البحث او الرسالة.
- عنوان البحث أو الرسالة ويوضع تحته خط.
- بيان صورة البحث من حيث هل هو مذكرة، أو بحث لنيل درجة الماجستير أو رسالة دكتوراه ثم ذكر اسم الجامعة والكلية او المعهد أو الأكاديمية التي تم إعداد ومناقشة البحث أو الرسالة بها.
- تاريخ المناقشة.
- ثم رقم الصفحة أو أرقام الصفحات.

وفي حالة الاعتماد على ذات البحث أو الرسالة مرة أو مرات أخرى متكررة، فإنه يكتفي بذكر اسم الباحث، وذكر المرجع السابق ثم بيان رقم الصفحة أو أرقام الصفحات.